

The Current and the Futur Situation for Marketing Rice Harvest Case Study (Elsharkia Governarate)

Khalil, E. M.

Agricultural Economics Research Institute

الوضع الحالي والمستقبلي لتسويق محصول الأرز دراسة حالة (محافظة الشرقية)

السيد محمد خليل

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص

يعتبر الأرز من السلع الاستراتيجية التي تحتل مكانة اقتصادية هامة في الزراعة المصرية كما يعتبر الأرز من السلع الغذائية التي تخضع لظاهرة الاستهلاك الذاتي في القطاع الزراعي، نظرا لقيام المنتجين (المزارعين) باحتجاز جزء كبير من إنتاجهم وتخزينه بغرض الاستهلاك العائلي على مدار السنة كنوع من الأمان المعيشي. كما تقوم على الأرز أكبر الصناعات التحويلية (صناعة ضرب الأرز) وعلى مشتقات ضرب الأرز تقوم صناعة العلف الحيواني، ويعتبر الأرز في مقدمة الصادرات الزراعية الغذائية التي تحقق وفرة في النقد الأجنبي، ومما تجدر الإشارة إليه أن تسويق المحاصيل الزراعية يتضمن مجموعة من الوظائف والخدمات اللازمة لتحريك المنتجات الزراعية من أماكن إنتاجها الأولى بالمزرعة إلى مستهلكها النهائي طبقا لرغباتهم في الشكل والمكان والزمان المناسب، وبذلك يعتبر التسويق عملا إنتاجيا يضيف منافع عدة للسلعة. ونحصر مشكلة الدراسة فيما أفرزته سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي من سلبيات يأتي في مقدمتها تراجع دور الدولة في إنتاج وتسويق الحبوب الغذائية، وإفساح السوق المحلي لنشاط التجار وانتهازمهم لضعف القدرة المالية والتمويلية للمزارعين، فعلى الرغم من إعلان الدولة لسعر ضمان لمحصول الأرز بلغ ٢٠٥٠ جنيه/طن عام ٢٠١٤، ووصول السعر لأكثر من ٣٠٠٠ جنيه عام ٢٠١٥ إلا أن المزارعين لم يحصلوا على هذه القيمة مما زاد من أرباح الوسطاء وانخفاض نصيب المزارعين. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمحصول الأرز بمحافظة الشرقية من خلال دراسة التكاليف الإنتاجية للمحصول وصافي العائد الفدائي وأهم أسباب اختيار المنافذ التسويقية للمحصول. ووضع تصور مستقبلي لتسويق محصول الأرز يتيح للمزارع الحصول على سعر مجزى. وكانت أهم النتائج أن تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي بلغت ١٢٢٢.٥ جنيها للفدان تمثل ٢٠%، وتكلفة عملية الخدمة الزراعية بلغت ٢٧٥٢.٥ جنيها للفدان تمثل ٤٤.٦%، وهذا يعني أن جملة التكاليف المتغيرة بلغت ٣٩٧٥ جنيها للفدان تمثل ٦٤.٩%، في حين بلغت التكاليف الثابتة حوالي ٢١٥٠ جنيها للفدان تمثل ٣٥.١%، وذلك من جملة تكلفة إنتاج فدان محصول الأرز والتي بلغت ٦١٢٥ جنيها للفدان. وبمقارنة منطقتي الدراسة تبين أن التكلفة ارتفعت بمركز فاقوس حيث بلغت ٦٢٥٥ جنيها للفدان وانخفضت بمركز الحسينية حيث بلغت ٥٩٩٥ جنيها للفدان وهذا يعني أن تكلفة إنتاج محصول الأرز بمركز الحسينية تمثل ٩٥% عن مثيلتها بمركز فاقوس. كما تبين أن خمس ما يتم إنتاجه يتم توجيهه إلى الاستخدامات العائلية، في حين الباقي يوجه للبيع ولقد تبين أن حوالي نصف الكمية تسوق إلى التاجر الجلاب يليه التوريد للمضارب وأخيرا البيع للمستهلكين القريبة وهذا يعني أن زراع محصول الأرز في ظل ضعف القدرة المالية لصغار الزراع وحاجتهم الملحة أثناء حصاد المحصول إلى الأموال فانهم يقعون فريسة للتجار والمرابين الذين يقومون بإمدادهم بما يلزمهم من الأموال أثناء فترة زراعة المحصول مقابل شراء المحصول بتمن بخس ولذلك فانه من الأهمية بمكان إعادة النظر في السياسة الزراعية عامة والسعرية خاصة للمحاصيل الاستراتيجية مثل محصول الأرز والقمح، كما أنه بمقارنة منطقتي الزراعة تبين اتجاه الزراعة بمركز الحسينية إلى الاستخدام العائلي للأرز أو في الهدايا، بينما يتجه الزراع بمركز فاقوس إلى توجيه إنتاجهم إلى البيع من خلال نتائج الدراسة السابقة لإنتاج وتسويق محصول الأرز الشعير ومن خلال الوضع الحالي لأسعار الأرز الشعير والتي وصلت لأكثر من ٣ آلاف جنيه للطن خلال الفترة الحالية وهو ما يشير إلى مدى استفادة التجار والوسطاء في تحقيق أرباح طائلة نتيجة لاستحواذهم وتخزينهم لكميات كبيرة من محصول الأرز الشعير على الرغم من شرائهم لهذه الكميات بأسعار منخفضة تصل إلى حوالي ٥٠% من السعر الحالي وهو ما يبين ضعف السياسات السعرية والتسويقية في عدم تحقيق الأهداف المطلوبة لأفراد المجتمع

المقدمة

الإنتاجية للمحصول وصافي العائد الفدائي وأهم أسباب اختيار المنافذ التسويقية للمحصول. ووضع تصور مستقبلي لتسويق محصول الأرز يتيح للمزارع الحصول على سعر مجزى.

مصادر البيانات والطريقة البحثية:

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين من البيانات: أولا: بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت لغرض الدراسة تم تجميعها خلال الموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥ ثانيا: بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من مديرية الزراعة بمحافظة الشرقية وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي في تحليل البيانات (دراسة الاتجاه الزمني العام) و دراسة التكاليف الإنتاجية والتسويقية وصافي العائد الفدائي ومؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمحصول الأرز الشعير.

عينة الدراسة الميدانية:

تمشيا مع مشكلة وهدف الدراسة فقد تم الاعتماد على بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت لذلك وتم اختيار المراكز الإدارية موضوع الدراسة وفقا للأهمية النسبية للمساحة المزروعة لمحصول الأرز جدول (١) حيث تم اختيار مركزي الحسينية وفاقوس والذين يمثلان ٢٤%، ١٢.٥% على الترتيب، وذلك من إجمالي مساحة الأرز المزروعة بالمحافظة وبالبلغة حوالي ٢٤٥ ألف فدان، وتم اختيار قريتي منشأة أبو عمر وبحر البقر بمركز الحسينية، وقريتي اكباد البحرية والسماحة بمركز فاقوس. وبالنسبة لاختيار المشاهدات (المزارعين) فقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من سجل ٢ خدمات بالجمعيات الزراعية التابعين لها، وقد بلغ حجم العينة ١٢٠ مشاهدة وزعت وفقا للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بالأرز لكل مركز، ٨٠ مشاهدة بمركز الحسينية، ٤٠ مشاهدة بمركز فاقوس.

تبين أن المساحة المزروعة بمحصول الأرز بالمراكز الإدارية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤، بلغت ٥٨٨٧٩ فدان بمركز الحسينية تمثل ٢٤%، ٣٠٦٦٠ فدان بمركز فاقوس تمثل ١٢.٥%، ٢٧٥١٦ فدان

يعتبر الأرز من السلع الاستراتيجية التي تحتل مكانة اقتصادية هامة في الزراعة المصرية كما يعتبر الأرز من السلع الغذائية التي تخضع لظاهرة الاستهلاك الذاتي في القطاع الزراعي، حيث يقوم المنتجين (المزارعين) باحتجاز جزء كبير من إنتاجهم وتخزينه بغرض الاستهلاك العائلي على مدار السنة كنوع من الأمان المعيشي. كما تقوم على الأرز أكبر الصناعات التحويلية (صناعة ضرب الأرز) وعلى مشتقات ضرب الأرز تقوم صناعة العلف الحيواني، ويعتبر الأرز في مقدمة الصادرات الزراعية الغذائية التي تعتبر أحد مصادر النقد الأجنبي، ومما تجدر الإشارة إليه أن تسويق المحاصيل الزراعية يتضمن مجموعة من الوظائف والخدمات اللازمة لتحريك المنتجات الزراعية من أماكن إنتاجها الأولى بالمزرعة إلى مستهلكها النهائي طبقا لرغباتهم في الشكل والمكان والزمان المناسب، وبذلك يعتبر التسويق عملا إنتاجيا يضيف منافع عدة للسلعة.

مشكلة الدراسة:

تتحصر مشكلة الدراسة فيما أفرزته سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي من سلبيات أدت إلى تراجع دور الدولة في إنتاج وتسويق الحبوب الغذائية بصفة عامة ومحصول الأرز بصفة خاصة، وإفساح السوق المحلي لنشاط التجار وانتهازمهم لضعف القدرة المالية والتمويلية للمزارعين، فعلى الرغم من إعلان الدولة لسعر ضمان لمحصول الأرز بلغ ٢٠٥٠ جنيه/طن عام ٢٠١٤، ووصول السعر لأكثر من ٣٠٠٠ جنيه مع بداية عام ٢٠١٦ إلا أن المزارعين لم يحصلوا على هذه القيمة مما زاد من أرباح الوسطاء وانخفاض نصيب المزارعين. حيث قدر نصيب المزارعين بنحو ١٦٨٠ جنيها بما يعادل نحو ٥٦% من سعر السوق

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمحصول الأرز بمحافظة الشرقية من خلال دراسة التكاليف

و أخيرا فان الإنتاج الكلي للأرز الشعير بمحافظة الشرقية بلغ حوالي ٧٠٨.٨ الف طن عام ١٩٩٥ ارتفعت لتصل إلى حوالي ٩٦٣.٧ ألف طن عام ٢٠١٤ أي أنها ارتفعت عن مثيلتها بحوالي ٣٥.٩ %، ويؤكد ما سبق نتائج جدول (٢) حيث تبين وجود زيادة غير معنوية إحصائيا بلغ مقدارها ٩٥٠.٤٩ طنا ويرجع عدم معنوية الانحدار لعدم معنوية المساحة المزروعة بالفدان.

جدول (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاجية والإنتاج الكلي لمحصول الارز في محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٤)

المتغير	ثابت المعادلة الانحدار	معامل المتوسط النسبي %	التغير معامل التحديد (ت)	قيمة (ف)
المساحة (بالفدان)	٢٤٠.٤٧	١٥٠.١٢	٠.٥٨	٠.٨٩
الإنتاجية (طن/فدان)	٣.٦٣	٠.١٥	٠.٣٩	٣.٩٨
الإنتاج الكلي (طن)	٨٧٨.٩	٩٥٠.٤٩	٠.٩٧	١.٧٢

التغير النسبي = معامل الانحدار/المتوسط * ١٠٠
المصدر: حسيب من بيانات جدول (٢)

هيكل تكاليف إنتاج الفدان لمحصول الارز الشعير بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤

تشير نتائج جدول (٤) إلى إجمالي تكاليف إنتاج الفدان /جنه لمحصول الارز الشعير بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٤ والتي تشمل تكلفة كلا من مستلزمات الإنتاج الزراعي وعمليات الخدمة الزراعية وهما معا تكاليف متغيرة، الى جانب القيمة الاجبارية للأرض الزراعية والمصروفات الأخرى وهما تكاليف ثابتة، ويهتم الجزء التالي بالقاء الضوء على بنود التكاليف بشيء من الإيجاز.
تكلفة مستلزمات الإنتاج: تشمل بنود مستلزمات الإنتاج الزراعي كلا من التقاوى والأسمدة بشقيها الكيماوي والاسمدة العضوية بالإضافة الى المبيدات.

جدول (٤) التكاليف الإنتاجية للفدان من محصول الارز بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤ (جنيه/فدان)

العمليات الزراعية	مركز الحسينية	مركز فاقوس	متوسط العينة	%
تقاوى	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٢.٥	٥.٣
مستلزم اسمدة كيماوية	٥٥٠	٦٠٠	٥٧٥	٩.٤
ت الإنتاج مبيدات	٣٠٠	٣٥٠	٣٢٥	٥.٣
إجمالي مستلزمات الإنتاج	١١٧٠	١٢٧٥	١٢٢٢.٥	٢٠.٠
حرت	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٣.٩
تسوية ليزر	١٤٠	١٢٠	١٣٠	٢.١
زراعة بدار	٧٥	٧٥	٧٢.٥	١.٢
عمليات رى	١٧٥٠	١٨٠٠	١٧٧٥	٢٩.٠
مقاومة فقات وحشائش	٥٠	٦٠	٥٥	٠.٩
حصار (كمباين)	٣٢٠	٣٥٠	٣٣٥	٥.٥
تشجير وتعبئة	١٥٠	١٤٠	١٤٥	٢.٤
إجمالي عمليات الخدمة	٢٧٢٥	٢٧٨٠	٢٧٥٢.٥	٤٤.٩
إجمالي التكاليف المتغيرة	٣٨٩٥	٤٠٥٥	٣٩٧٥	٦٤.٩
ضرائب ومصارف	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١.٦
التكاليف الاجبار	٢٠٠٠	٢١٠٠	٢٠٥٠	٣٣.٥
إجمالي التكاليف الثابتة	٢١٠٠	٢٢٠٠	٢١٥٠	٣٥.١
الإجمالي العام التكاليف الكلية	٥٩٩٥	٦٢٥٥	٦١٢٥	١٠٠.٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤ .

وتشير نتائج جدول (٤) إلى أن متوسط الأسمدة الكيماوية حيث يبلغ ٥٧٥ جنيه للفدان تمثل حوالي ٤٧ %، يليها تكلفة المبيدات حيث بلغت ٣٢٥ جنيهها تمثل ٢٦ %، و أخيرا التقاوى حيث بلغت التكلفة حوالي ٣٢٢.٥ جنيهها للفدان تمثل حوالي ٢٤ %، وذلك من جملة مستلزمات الإنتاج والتي بلغ متوسطها حوالي ١٢٢٢.٥ جنيهها للفدان، وبمقارنة منطقتي الدراسة تبين أن التكلفة ارتفعت بمركز فاقوس حيث بلغت ١٢٧٥ جنيهها للفدان وانخفضت بمركز الحسينية حيث بلغت ١١٧٠ جنيهها للفدان، وهذا يعني ان تكلفة مستلزمات الإنتاج بمركز الحسينية تمثل ٩٢ % عن مثيلتها بمركز فاقوس.

تكلفة عمليات الخدمة الزراعية: تبدأ عمليات الخدمة لمحصول الارز باعداد الأرض للزراعة وتنتهي بنقل المحصول خارج الحقل . وتشير نتائج جدول (٤) إلى أن تكلفة عمليات الخدمة الزراعية ارتفع متوسطها في عملية الرى حيث بلغت ١٧٧٥ جنيهها للفدان تمثل حوالي ٦٤ %، يليها تكلفة عملية الحصاد حيث بلغت ٣٣٥ جنيهها للفدان تمثل حوالي ١٢ %، ثم يليها تكلفة عملية الحرت حيث بلغت ٢٤٠ جنيهها للفدان تمثل ٩ %

بمركز الزقازيق تمثل ١١.٢ %، ٢٤٦٩٨ فدان بمركز درب نجم تمثل ١٠.١ %، ٢٢٢٨٥ فدان بمركز أولاد صقر تمثل ٩.١ %، ١٨٥٤٨ فدان بمركز أبو كبير تمثل ٧.٦ %، ١٤٢٩٣ فدان بمركز كفر صقر تمثل ٥.٨ %، ١١٨١٦ فدان بمركز أبو حماد تمثل ٤.٨ %، ١١٢١١ فدان بمركز بلبس تمثل ٤.٦ %، ٨٢٥٧ فدان بمركز منيا القمح تمثل ٣.٤ %، ٨٠٢٤ فدان بمركز ههيا تمثل ٣.٣ %، ٦٠٧٢ فدان بمركز الإبراهيمية تمثل ٢.٥ %، ٢٦٤٩ فدان بمركز مشتول السوق تمثل ١.١ % على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الارز بمحافظة الشرقية والبالغة ٢٤٤٩٠٨ فدان عام ٢٠١٤ .

جدول (١) الأهمية النسبية لمساحة محصول الأرز بالمراكز الإدارية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤

المركز	المساحة (فدان)	%
الزقازيق	27516	11.2
بلبس	11211	4.6
أبو حماد	11816	4.8
أبو كبير	18548	7.6
الإبراهيمية	6072	2.5
الحسينية	58879	24.0
أولاد صقر	22285	9.1
درب نجم	24698	10.1
فاقوس	30660	12.5
كفر صقر	14293	5.8
ههيا	8024	3.3
مشتول السوق	2649	1.1
منيا القمح	8257	3.4
جملة المحافظة	244908	100

المصدر : مديرية الزراعة بالشرقية ، سجلات إدارة الإحصاء ، سجلات رسمية، بيانات ثانوية غير منشورة، الموسم الزراعي ٢٠١٤

نتائج الدراسة

المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للأرز الشعير بمحافظة الشرقية
تشير نتائج جدول (٢) إلى أن المساحة المزروعة بمحصول الارز عام ١٩٩٥ بلغت حوالي ٢١٥٦٩٩ فدان ارتفعت لتصل إلى حوالي ٢٤٤٨٥٤ فدان عام ٢٠١٤ أي أنها زادت في عام ٢٠١٤ عن مثيلتها بحوالي ٢٩١٥٥ فدان تمثل ١٣.٥ % من عام ١٩٩٥، ويؤكد ذلك نتائج جدول (٢) حيث تبين وجود زيادة غير معنوية إحصائيا مقدارها ١٥٠.١٢ فدان وترجع عدم معنوية معامل الانحدار إلى تدخل الدولة في تحديد المناطق والمساحة المزروعة ، أما بالنسبة لمتوسط إنتاجية الفدان فقد بلغ ٣.٢٨٦ طنا للفدان عام ١٩٩٥ ارتفع ليصل إلى حوالي ٣.٩٣ طنا للفدان . اي أنها زادت عن مثيلتها بحوالي ١٩ %، ويؤكد ما سبق نتائج جدول (٢) حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائيا بلغ مقدارها ١٥ كيلو جرام تمثل ٠.٤ % من المتوسط السنوي للأرز والذي بلغ ٣.٨ طنا للفدان.

جدول (٢) المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الارز في محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٤)

السنة	المساحة الإنتاجية فدان	المساحة الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج طن	السنة	المساحة الإنتاجية فدان	المساحة الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج طن
1995	215699	3.286	708858	2005	271237	4.08	1106663
1996	228217	3.48	794195	2006	299466	4.061	1216131
1997	247677	3.55	879253	2007	321311	3.94	1265965
1998	167434	3.7	619506	2008	338387	3.8	1285876
1999	250178	3.771	943435	2009	256336	3.73	958184
2000	280576	3.825	1073203	2010	186898	3.54	663301
2001	235861	3.905	921037	2011	236453	3.561	841891
2002	287567	3.929	1129821	2012	259356	4.03	1045982
2003	268469	3.981	1068775	2013	246799	3.9	962838
2004	281947	3.997	1126984	2014	244854	3.93	963749
المتوسط	-	-	-	-	٢٥٦٢٣٦.١	٣.٨	٩٧٨٧٨٢.٤

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون المالية والاقتصادية، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة بيانات غير منشورة، ٢٠١٥

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود العديد من مؤشرات الكفاءة الإنتاجية لمحصول الأرز الشعير إلا أن الدراسة ركزت على أهم تلك النتائج وهي صافي العائد - ربحية الجنيه- حافز المنتج صافي العائد الفدائي: بلغ صافي العائد الفدائي للعينة حوالي ١٠٤٠ جنيها للفدان ارتفع بمركز الحسينية ليصل إلى 1285 جنيها للفدان، وانخفض في مركز فاقوس ليصل إلى 791 جنيها للفدان، وهذا يعنى ان صافي العائد الفدائي بمركز فاقوس يمثل 61 % من مثيله بمركز الحسينية ويرجع ذلك الى انخفاض التكاليف الإنتاجية وارتفاع الإيراد الكلى مقارنة بمركز فاقوس.

صافي العائد على الجنيه: بلغ العائد على الجنيه المنفق للعينة حوالي ٠.١٧ جنيها، ارتفع بمركز الحسينية حيث بلغ ٠.٢٣ جنيها، وانخفض بمركز فاقوس حيث بلغ ٠.١١ جنيها، وهذا يعنى ان العائد على الجنيه بمركز فاقوس يمثل حوالي ٤٧ % من مثيله بمركز الحسينية للأسباب السابقة.

حافز المنتج: بلغ حافز المنتج للعينة ٦١.١٧ %، ارتفع في مركز الحسينية حيث بلغ ٢١ %، وانخفض في مركز فاقوس حيث بلغ ١٣ %، وهذا يعنى ان حافز المنتج في مركز فاقوس يمثل ٦١ % من مثيله بمركز الحسينية.

جدول (٦) مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمحصول الأرز بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية في الموسم الزراعي ٢٠١٤

البيان	مركز الحسينية	مركز فاقوس	العينة
الإيراد الكلى (جنية)	7280	7046	7165
التكاليف المتغيرة (جنيه)	3895	4055	3975
التكاليف الكلية (جنية)	5995	6255	6125
صافي العائد (جنية)	1285	791	1040
صافي العائد على الجنيه (١)	0.21	0.13	0.17
صافي العائد الشهري (٢)	321.25	197.75	260
حافز المنتج (٣)	76.5	46.0	61.2

١- صافي العائد على الجنيه = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية
 ٢- صافي العائد الشهري = صافي العائد / فترة مكث المحصول في الأرض (٤ اشهر)
 ٣- حافز المنتج = صافي العائد / السعر المزرعى * ١٠٠ (السعر المزرعى = ١٧٠٠)
 المصدر: حسب من بيانات جدول (٥)

المنافذ التسويقية للأرز الشعير بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤:

تشير نتائج جدول (٧) إلى أن الإنتاج الكلى بعينة الدراسة الميدانية بلغ ٢٥٢.٣ طن، تم استقطاع حوالي ٤٨.٣ طن تمثل ١٩.٢ %، وذلك للاستخدام العائلي والذي يشمل الاستخدام الأدمي والذي بلغ ٤٠ طن تمثل ١٥.٩ % في حين أن الباقي وبيبلغ ٨.٣ طن تمثل ٣.٣ % استخدمت كهدايا، وذلك من الإنتاج الكلى للأرز الشعير.

أما بالنسبة للفائض المسوق فقد بلغ ٢٠٤ طن تمثل ٨٠.٨ %، وتشمل مبيعات الزراع الى التاجر الجلاب وبلغت الكمية ١٢٦ طن تمثل ٤٩.٩ %، في حين تم بيع ٣٣ طن لمستهلك القرية وتمثل ١٣.١ %، أما فيما يتعلق بالكمية المباعة للمضارب فقد بلغت ٤٥ طن تمثل ١٧.٨ %، من إجمالي إنتاج محصول الأرز بعينة الدراسة الميدانية والذي بلغ ٢٥٢.٣ طن

مما سبق يتضح أن خمس ما يتم إنتاجه يتم توجيهه إلى الاستخدامات العائلية، في حين الباقي يوجه للبيع ولقد تبين أن حوالي نصف الكمية تسوق إلى التاجر الجلاب يليه التوريد للمضارب وأخيرا البيع للمستهلكين القرية وهذا يعنى أن زراع محصول الأرز في ظل ضعف القدرة المالية لصغار الزراع وحاجتهم الملحة أثناء حصاد المحصول إلى الأموال فانهم يقعون فريسة للتجار والمرايين الذين يقومون بإمدادهم بما يلزمهم من الأموال أثناء فترة زراعة المحصول مقابل شراء المحصول بثمن بخس ولذلك فانه من الأهمية بمكان إعادة النظر في السياسة الزراعية عامة و السعيرية خاصة للمحاصيل الاستراتيجية مثل محصول الأرز والقمح، كما أنه بمقارنة منطقتي الزراعة تبين اتجاه الزراع بمركز الحسينية إلى الاستخدام العائلي للأرز أو في الهدايا، بينما يتجه الزراع بمركز فاقوس إلى توجيه إنتاجهم إلى البيع.

%، وانخفضت التكلفة لتصل أناها في عملية مقاومة الآفات حيث بلغت ٥٥ جنيها للفدان، وذلك من جملة عمليات الخدمة.

وبمقارنة منطقتي الدراسة فقد تبين أن تكلفة عمليات الخدمة الزراعية ارتفعت في مركز فاقوس حيث بلغت ٢٧٨٠ جنيها للفدان، وانخفضت بمركز الحسينية حيث بلغت ٢٧٢٥ جنيها للفدان وهذا يعنى أن تكلفة عمليات الخدمة في مركز الحسينية تمثل ٩٨ % عن مثيلتها بمركز فاقوس.

جملة التكاليف المتغيرة: توضح نتائج جدول (٤) إلى أن متوسط التكاليف المتغيرة بلغت ٣٩٧٥ جنيها للفدان، منها ١٢٢٢.٥ مستلزمات إنتاج تمثل ٣٠ % في حين الباقي عمليات الخدمة الزراعية بلغت ٢٧٥٢.٥ جنيها للفدان تمثل ٧٠ %، ارتفع في مركز فاقوس ليصل إلى ٤٠٥٥ جنيها للفدان، وانخفض بمركز الحسينية حيث بلغ ٣٨٩٥ جنيها للفدان وهذا يعنى أن متوسط التكاليف المتغيرة بمركز الحسينية يمثل ٩٦ % عن مثيلتها بمركز فاقوس.

جملة التكاليف الثابتة: تبين بيانات جدول (٤) أن القيمة الاجبارية للأرض الزراعية عن فترة مكث محصول الأرز في التربة بلغت ٢٠٥٠ جنيها تمثل ٩٥ %، والمصروفات الأخرى (ضرائب ومصارف) بلغت حوالي ١٠٠ جنيها للفدان تمثل ٥ %، من جملة التكاليف الثابتة للعينة وبمقارنة متوسط التكاليف الثابتة بين منطقتي العينة تبين أنها ارتفعت في مركز فاقوس حيث بلغت ٢١٠٠ جنيها للفدان، وانخفضت بمركز الحسينية حيث بلغت ٢٠٠٠ جنيها للفدان وهذا يعنى أن جملة التكاليف الثابتة بمركز الحسينية تمثل ٩٥ % من مثيلتها بمركز فاقوس.

إجمالي تكاليف إنتاج محصول الأرز: على ضوء النتائج السابقة تبين أن تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي بلغت ١٢٢٢.٥ جنيها للفدان تمثل ٢٠ %، وتكلفة عملية الخدمة الزراعية بلغت ٢٧٥٢.٥ جنيها للفدان تمثل ٤٤.٦ %، وهذا يعنى أن جملة التكاليف المتغيرة بلغت ٣٩٧٥ جنيها للفدان تمثل ٦٤.٩ %، في حين بلغت التكاليف الثابتة حوالي ٢١٥٠ جنيها للفدان تمثل ٣٥.١ %، وذلك من جملة تكلفة إنتاج فدان محصول الأرز والتي بلغت ٦١٢٥ جنيها للفدان.

وبمقارنة منطقتي الدراسة تبين أن التكلفة ارتفعت بمركز فاقوس حيث بلغت ٦٢٥٥ جنيها للفدان وانخفضت بمركز الحسينية حيث بلغت ٥٩٩٥ جنيها للفدان وهذا يعنى أن تكلفة إنتاج محصول الأرز بمركز الحسينية تمثل ٩٥ % عن مثيلتها بمركز فاقوس.

القيمة والأهمية النسبية لبنود الإيراد الكلى لمحصول الأرز الشعير بمحافظة الشرقية

تشير نتائج جدول (٥) إلى أن متوسط متوسط إنتاج الفدان من الأرز الشعير بلغ ٣.٩ طنا للفدان، وبلغ سعر الطن حوالي ١٧٠٠ جنيها للفدان وهذا يعنى ان قيمة الناتج الرئيسي بلغت ٦٦٣٠ جنيها للفدان تمثل حوالي ٩٢.٥ %، أما الناتج الثانوي فقد بلغ متوسط انتاج الفدان (٨٢.٥ باله) زنة ٢٥ كجم وبسعر ٦.٥ جنيها للباله، وهذا يعنى ان قيمة الناتج الثانوي بلغت حوالي ٥٣٥ جنيها للفدان تمثل ٧.٥ % من إجمالي الإيراد الكلى للفدان والذي بلغ ٧.٤٦ جنيها للفدان. وبمقارنة الإيراد الكلى بمنطقة الدراسة فقد تبين انه ارتفع بمركز الحسينية حيث بلغ ٧٣٦٠ جنيها للفدان، وانخفض في مركز فاقوس حيث بلغ ٧٢٨٠ جنيها للفدان. مما سبق يتضح ان الإيراد الكلى بمركز فاقوس يمثل ٩٨.٩ % من مثيله بمركز الحسينية.

جدول (٥) القيمة والأهمية النسبية لبنود الإيراد الكلى لمحصول الأرز الشعير بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤

البند	مركز الحسينية	مركز فاقوس	متوسط العينة
متوسط الإنتاجية بالطن	4	3.8	3.9
متوسط السعر بالجنيه	1680	1720	1700
قيمة الناتج الرئيسي	6720	6536	6630
% من الإيراد الكلى	92.3	93	92.5
متوسط الإنتاجية بالطن	80	85	82.5
متوسط السعر بالجنيه	7	6	6.5
قيمة الناتج الثانوي	560	510	535
% من الإيراد الكلى	7.7	7.2	7.5
الإيراد الكلى للفدان بالجنيه	٧٣٦٠	7280	7046
التكاليف الكلية للفدان بالجنيه	٥٩٩٥	5995	6255
صافي العائد الفدائي بالجنيه	١٣٦٥	1285	791

المصدر: عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول الأرز الشعير بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤:

جدول (٧) هيكل الإنتاج الكلي والاستخدام العائلي والفاوض الموسوم للأرز الشعير بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤

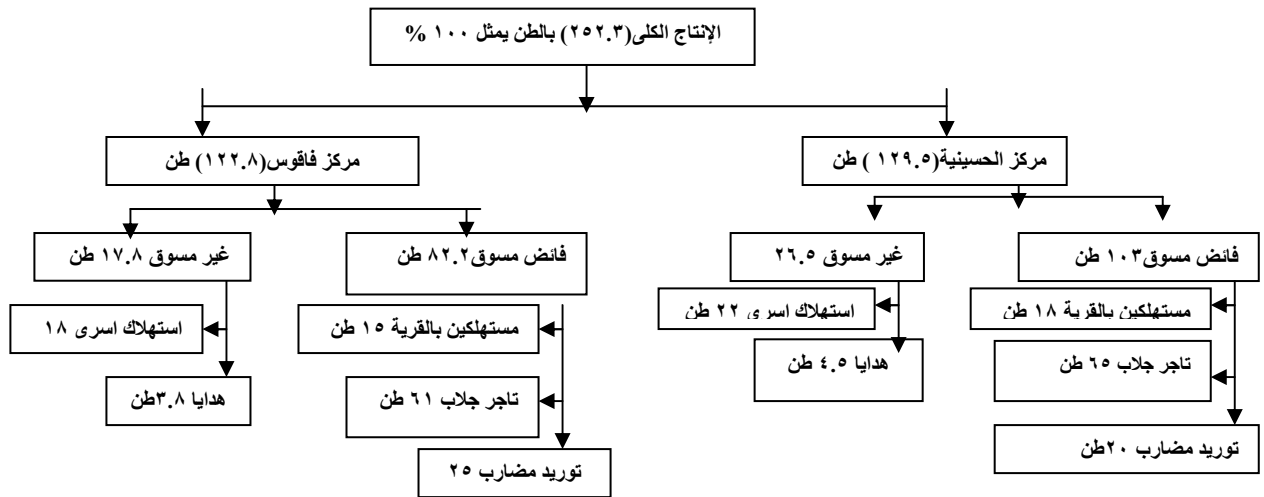
البيان	مركز الحسينية		مركز فاقوس		إجمالي العينة	
	الكمية %	الكمية %	الكمية %	الكمية %	الكمية %	الكمية %
الاستهلاك الأسرى	22	83.0	18	82.6	40	82.8
الهدايا	4.5	17.0	3.8	17.4	8.3	17.2
الجملة	26.5	100.0	21.8	100.0	48.3	100.0
% من الإنتاج	20.5		17.8			
مستهلكين بالقرية	18	63.1	15	60.4	33	68.2
الجلاب	65	243.1	61	243.8	126	243.6
الفاوض المسوق	20	75.4	25	94.8	45	92.2
الجملة	103	383.0	101	383.2	204	383.6
% من الإنتاج	79.5		82.2			
الإنتاج الكلي	129.5		122.8		252.3	

المصدر: عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤ .

مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الشعير تشير نتائج جدول (٨) الى اهم مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الشعير ممثلة في سعر بيع المزارع للطن بالجنيه، التكاليف التسويقية للطن بالجنيه، صافي العائد التسويقي للطن بالجنيه،

١- سعر بيع الارز الشعير بالجنيه: في ظل وجود ثلاث منافذ لبيع الزراع للأرز الشعير وهي البيع من المزارع للتاجر الجلاب مباشرة من الحقل ١٧٠٠ جنيه للطن ، البيع للمستهلكين بالقرية تسليم المستهلك بسعر ١٨٠٠ جنيه للطن، واخيرا البيع تسليم المضارب بسعر الطن ١٧٧٥ جنيه للطن كما هو موضح بالجدول.

٢- التكاليف التسويقية للطن بالجنيه: وفقا لمنافذ البيع الثلاث السابقة فان تكلفة تسويق الطن بلغت ٢٠ جنيه للطن للتاجر الجلاب ، وفي حالة البيع لمستهلكي القرية بلغت ٢٠ جنيه للطن ، واخيرا البيع تسليم المضارب فقد بلغت تكلفة تسويق الطن ٤٥ جنيه.



المصدر بيانات جدول (٧)

شكل (١) منافذ بيع الزراع للفاوض الموسوم لمحصول الارز الشعير بعينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٤

٣- صافي العائد التسويقي للطن : في ظل مستويات السعرية المباع بها وكذلك التكاليف التسويقية للطن يتضح ان صافي السعر الذي يحصل عليه المزارع لطن الارز الشعير المباع ارتفع ليصل أقصاه في حالة البيع للمستهلكين بالقرية حيث بلغ ١٧٨٠ جنيه للطن ، وفي حالة البيع للمضارب ١٧٣٠ جنيه للطن ، وفي حالة البيع لتاجر الجلاب ١٦٨٠ جنيه للطن . وهو ما يشير إلى استغلال التاجر الجلاب للمزارع وحاجته للمال وانخفاض متوسط سعر بيع طن الارز الشعير بهذا النمط مقارنة بالمسلكين الآخرين.

جدول (٨) التكاليف و الهوامش التسويقية ونصيب المزارع للمنافذ

التسويقية لمحصول الأرز الشعير بعينة الدراسة الميدانية

بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤/٢٠١٣ (بالطن)

جدول (٨) التكاليف و الهوامش التسويقية ونصيب المزارع للمنافذ التسويقية لمحصول الأرز الشعير بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤/٢٠١٣ (بالطن)

البيان	المسلك الأول		المسلك الثاني		المسلك الثالث	
	مستهلك بالقرية %	نصيب المزارع %	تاجر الجلاب %	نصيب المزارع %	المضارب %	نصيب المزارع %
السعر تسليم الحقل	١٦٨٠	٩٨.٩	١٦٨٠	٩٥.٨	١٦٨٠	٩٥.٨
خيط بلاستيك	٢	٠.١	٢	٠.١	٢	٠.١
عبوات التعبئة (أكياس)	١٨	١.٠	١٨	١.٠	١٨	١.٠
نقل	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢٥	١.٤
ميزان	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
تحميل وتعتيق	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
التكاليف التسويقية	٢٠٠	١.١	٢٠	١.٥	٤٥	٢.٥
سعر بيع المزارع	١٨٠٠	١٠٠.٠	١٧٠٠	٩٧.٥	١٧٧٥	٩٧.٧
صافي العائد التسويقي	١٧٨٠	١٠٠.٠	١٦٨٠	٩٥.٨	١٧٣٠	٩٥.٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤ .

أسباب اختيار المنافذ التسويقية لمحصول الارز الشعير بعينة الدراسة

٢٠١٤ .

يوضح جدول (٩) أهم أسباب اختيار الزراع للمسالك التسويقية

لمحصول الارز الشعير بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤ ، فبالنسبة

يشير جدول (١٠) إلى آراء ومقترحات المزارعين حول الزراعة التعاقدية الزراعات التعاقدية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤ حيث تعددت آراء المزارعين ومقترحاتهم حول الزراعات التعاقدية ، ٣٥ % من المزارعين يفضلونها لضعفها وجود منفذ تسويقي ثابت، بينما ٣٢ % بأنها وسيلة سهلة لتسويق المحاصيل الزراعية، و٢٥ % بأنها تشجع على زيادة الإنتاج والحصول على إنتاجية مرتفعة ، و١٨ % تحمي المزارعين من عدم التعرض لتقلبات السوق، و١٥ % تساعد في التغلب على مشكلة الحيازات الصغيرة في تسويق محاصيلهم، و١٣ % تمكنهم من الحصول على مستلزمات الإنتاج في الأوقات المناسبة للزراعة، و١٠ % تمكنهم من الحصول على التوجيهات والتعليمات الإرشادية للمحصول، و٨ % بأنها أحد الوسائل الفعالة في القضاء على نفوذ التجار والوسطاء في العملية التسويقية، و٧ % تعمل على حماية المزارعين من تلاعب التجار والوسطاء. مما سبق يتبين مدى ثقة المزارعين في نظام الزراعة التعاقدية في تسويق المحاصيل الزراعية وضمان الحصول على أسعار مجزية لهم وحماية لهم من التجار والوسطاء.

- قيام الدولة بدورها باستلام الارز من المزارعين بسعر مجزى على ان تتحكم الدولة في ضرب الارز وتسويقه بالسوق المحلي والخارجي وذلك حماية من استغلال التجار.
- الإسراع بخطأ كبيره نحو تطبيق الزراعات التعاقدية للمحاصيل الزراعية وبخاصة الاستراتيجية في الوقت الراهن مع الأخذ في الاعتبار إعادة تقييم العقود المبرمة والتزامات كل طرف حتى لا تتحول عن الأهداف المطلوبة.

المراجع

- احمد احمد جويلي، مبادئ التسويق الزراعي، دار الينا للطباعة، ١٩٧٢
جمال محمد عطية: "دراسة اقتصادية تحليلية لمحصول الأرز في ج. م. ع"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٤.
- سعید محمد فواد احمد، تسويق الحبوب الغذائية في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٨٦.
- شحاته عبد المقصود غنيم (دكتور)، عمر أحمد بدر (دكتور): دراسة اقتصادية للميزة النسبية لمحصولي القمح والأرز في مصر ومحافظه الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٩
- صلاح السيد محمد علوان: "دراسة اقتصادية للفاقد في محاصيل القمح والأرز في مرحلتي النقل والتخزين باستخدام أساليب المعاينة"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ٢٠٠٨.
- عبد المنعم السيد عبد الفتاح ضيف (دكتور) واخرون، دراسة اقتصادية لمشكلات التجارة الداخلية الزراعية لأهم الحبوب الغذائية في محافظة الشرقية، دراسة مقدمة إلى معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٣
- محمد حمدي سالم (دكتور)، شعبان على سالم (دكتور)، محاضرة (الزراعة التعاقدية في مصر)، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ٢٠١٤.
- مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات ثانوية غير منشورة، الموسم الزراعي ٢٠١٤
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية لاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (٩) أسباب اختيار الماسك التسويقي لمحصول الأرز بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم ٢٠١٤

المنفذ التسويقي	أسباب اختيار المنفذ التسويقي	مركز الحسينية التكرار %	مركز فاغوس التكرار %	إجمالي العينة التكرار %
البيع للمستهلكين	الحصول على سعر عالي	8	6	14
بالقرية	قلة الكميات المنتجة لرغبة المستهلكين وقبالهم على الاصناف البلدية	4	8	12
البيع الجملة بالقرية	عدم وجود منافذ أخرى لتاجر متوفر ومتاح بالقرية	7	5	12
بالقرية للمضارب	الجملة المحصول يباع في الأرض	8	8	16
البيع بالقرية للمضارب	عدم تحمل لتكاليف نقل	7	6	13
البيع بالقرية للمضارب	سعر أعلى من تاجر القرية	10	11	21
بالمنطقة المستحقات مضمونة	الوزن الجيد	12	9	21
		8	10	18

المصدر: عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤.

جدول (١٠) آراء ومقترحات المزارعين حول الزراعات التعاقدية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤

آراء ومقترحات المزارعين	التكرار النسبي %
ضمان وجود منفذ تسويقي	42
تمكن المزارعين من المساومة و الحصول على سعر مرتفع	38
سهولة تسويق المحاصيل الزراعية	35
التشجيع على زيادة المساحة المزروعة	30
تشجع على زيادة الإنتاج والحصول على إنتاجية مرتفعة	25
عدم التعرض لتقلبات السوق	22
التغلب على مشكلة الحيازات الصغيرة	18
الحصول على مستلزمات الإنتاج في الأوقات المناسبة للزراعة	15
الحصول على التوجيهات والتعليمات الإرشادية للمحصول.	12
القضاء على نفوذ التجار والوسطاء في العملية التسويقية .	10
حماية المزارعين من تلاعب التجار والوسطاء	8

المصدر: عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٤.

التوصيات

- وبناء على ما سبق فان الدراسة تضع توصيات للقضاء على هذه التشوّهات وضمان حصول المزارعين على اسعار عادلة للمحاصيل الزراعية من خلال:-
- إعادة النظر في السياسة الزراعية عامة والسعرية خاصة للمحاصيل الاستراتيجية مثل محصول الارز والقمح

The Current and the Futur Situation for Marketing Rice Harvest Case Study (Elsharkia Governarate)

Khalil, E. M.

Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT

Rice is a strategic commodity, which occupies an important economic position in the Egyptian agriculture as rice is Alghmaiahaly goods subject to the phenomenon of self-consumption in the agricultural sector, because producers of the (farmers) to hold a large portion of their production and storage for the purpose of household consumption over the year as a kind of safety living conditions. Also based on rice largest manufacturing industries (rice hit the industry) and the derivatives of rice hit the animal feed industry, Rice is at the forefront of agricultural exports of food, which is investigating the abundance in forex. It should be noted that the marketing of agricultural crops includes a set of functions required to move the services agricultural products from places first output of the farm to the final Msthlkha according to their wishes in the form and place at the right time, and it is a productive marketing act adds several benefits for the commodity.problem of the study Confined to study the problem as was produced by the policies and economic reform programs of the downsides comes in the forefront of declining role of the state in the production and marketing of food grains, and make the domestic market of the activity of dealers and financing capacity of farmers, despite the declaration of the Governorate of the price guarantee for rice crop amounted to 2050 pounds / ton in 2014, and the arrival of the price of more than 3,000 pounds in 2015, but the farmers have not received the value of which has increased from brokers and declining share aims of the study: The study aims to identify the production and marketing efficiency for the rice crop indicators eastern province through the production costs of the crop study and the net return per feddan and the most important reasons for choosing marketing outlets for the crop. And visualize a future for marketing rice harvest allows the farmer to get the price of rewarding.results of the study: The cost of agricultural production inputs amounted to 1222.5 pounds per feddan represent 20%, and the cost of agricultural service process amounted to 2752.5 pounds per feddan represent 44.6%, which means that the variable costs inter amounted to 3975 pounds per feddan represent 64.9%, while fixed costs amounted to about 2150 pounds per feddan represent 35.1 %, and that of the total production cost of feddans of rice crop, which amounted to 6125 pounds per feddan Comparing the regions of the study show that the cost rose Faqous center, reaching 6255 pounds per feddan fell Hosseinieh center, reaching 5995 pounds per feddan. This means that the cost of producing rice harvest Hosseinieh center represents 95% from those Faqous Center. The recommendation 1. reconsider toward restoring agricultural cooperative marketing associations and the exploitation of human and material resources available to them in the assembly and marketing of agricultural crops as in the past . 2- speeding big mistake towards the application of contractual cultivation of agricultural crops and in particular the strategic at the moment, taking into account the reconstruction contracts and obligations of the evaluation of each party so do not convert all achieve the